

كيمياء ما بعد المعنى

إلى الشاعر المبدع علي الإمارة

ماجد الشرع *

1

يا لهبَ الشعر...

يا قرنفلَ البحر...

يا مسلةَ الفجر...

أسبغْ على أوقيانوس الرؤيا؛

نبعَ انبثاقٍ،

لا تقرُّه...

مرآةُ أفلاطون،

ونردُ الماوردي،

وغليونُ القرطاجني،

وشبّاكُ أبي حامدٍ الغزاليّ،

تحضنُ وهجَ أوبراهُ وردةُ أبي العلاء المعريّ،

وتهفو إلى شمس ينابيعه...

خيولُ بتهوفن،

ووحدها تحتفي بضوءه الأبدية...

صرنا إليك
أيُّها التَّيُّه الخالقُ المضيءُ...!
وردةً
تتنفَّسُ
من
أحشاءِ
الاختلاف

3

الأعزلُ في الغابة...
مقتولٌ حتماً،
مقتولٌ بصيدهِ النفيس...!

4

المقبرةُ تحاصرُ جنائني...!
المقبرةُ تعدو بمدية الرَّماد...!
لن أكونَ إلا نهرًا عاشقاً
أسكبُ كتابَ الغيمِ
على

مرايا دهشاتي الغريبة الأجنحة...

للأشجار برق انخطافي...
بأفق لم تلده الأيام،
لفضاء آت الضوء / العاشق / العميق...
ولهي بلبتكار الحلم...
أيها النهر...!
يا أبانا الحمي ،
ياقنديل الحكمة ،
وموشور الأطياف اللانهائية،
وهج الرؤيا...
يطلق نهر النجوم...
لفجر خطانا ؛
حتى أقاصي ...الأرجوان

سأخلعُ المكانَ والزَّمانَ...
حينَ تلقى على شرفاتِ رُوحِي؛
ضوءاً من أجنحةِ اللازورد

17/10/2008

* ماجد الشرع شاعر عراقي ، له أعمال شعرية عديدة ، والمدير العام للمركز العالمي للشعر والفنون نشرت أعماله في الصحافة العربية والدولية وترجمت كتبه الإبداعية إلى الانكليزية والفرنسية والألمانية والروسية واليوغسلافية ، حاز على جائزة السفير الثقافي العالمية ، له الأعمال الشعرية الآتية (كل وردة دخلت قميصي آمنة ، حرائق التكوين ، ماس من أنفاس ، السيف والوردة ، أغاني الفينيق السومري ، غدا ترون أيامي)